لغة النبات (٤) - صفحة ١ من ١

لغة النبات (٤)

الجذور ... واتجاه نموها

دائما ما نسأل المزارع السؤال الآتى:

هل تؤثر الظروف الجوية السائدة بعد الزراعة على كمية المحصول النهائي ؟

في معظم الأحيان تكون الإجابة .. نعم

ذلك إذا كانت الزراعة في ارض رطبة ..! فنحن نرغب في أن يكون الجو دافئاً وجافاً خلال الـ ٢٠ يوم الأولى بعد الزراعة.

لمسادا ؟

لأن هذا الجو يجعل الجذور تنمو وتمتد بعمق إلى اسفل.

لمساذا ؟

لأنها تحاول الحصول على الماء.

لماذا ؟

تكون إجابة المزارع .. لا أعرف ..!

ولكن دائما أحصل على إنتاج عالى عند توافر الظروف الجوية السابق ذكرها !!

إن هذه الملاحظة سليمة، السبب هو .. الهرمونات!!

فعندما ينمو النبات الصغير في جو دافئ وجاف فإنه يزيد من معدل إنتاج هرمونات (ABA (Abscisic Acid) و (Indol) و Indol (Acetic Acid التي تجعل الجذور تنمو وتمتد بعمق إلى اسفل.

أما عندما ينمو النبات الصغير في وسط رطب ملئ بالماء، فإن معدل إنتاج الهرمونات يتغير، وتتجه الجذور إلي النمو السطحي. أى إن كيفية نمو الجذور طوال الفترة الباقية من عمر النبات بالأرض! بالأرض!

كما أن الآثار المترتبة على ما ذكر سابقاً مذهلة!

حيث تزداد قدرة النباتات على مقاومة العطش (الجفاف)، إذا كانت التربة جافة لفترة طويلة بعد الزراعة، في حين تقل قدرة النباتات على مقاومة العطش (الجفاف)، إذا كانت التربة رطبة ومليئة بالماء لفترة طويلة بعد الزراعة.

والســوال الآن:

هل هناك أي وسيلة أو طريقة نخدع بها النبات، ونجعله يعتقد انه ينمو في تربة جافة، حتى إذا كانت التربة رطبة ومليئة بالماء ؟ إن الاجـــابة: نعم!

وذلك عن طريق إضافة الهرمونات الضرورية للبذور أو الدرنات أو الشتلات أو مع الأسمدة التي تضاف للأرض قبل الزراعة .

م ز/أحمد الشيتى

ستولر الشرق الأوسط